

أصول الدين

41 - صل القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في المصاحف مقروء بالأسنة محفوظ في القلوب غير حال فيها كما تقول إن الله تعالى مذكور بالأسن معلوم في القلوب معبود في المساجد غير حال فيها .

فالمراد بقولنا إن القرآن كلام الله تعالى المقروء دون القراءة التي هي فعل العبد لأن القرآن في اللغة وإن كان عبارة عن القراءة حقيقة لكان جاز أن يذكر ويراد به المقروء . وعلى هذا قال مشايخنا لا يجوز أن يقال القرآن غير مخلوق ولكن يجب أن يقال القرآن الذي هو كلام الله غير مخلوق .

42ف - صل .

والكلام واحد كالعلم والقدرة والإرادة لأن الواحد